

النكت على مقدمة ابن الصلاح

145 - (قوله) - مستشكلا - " قول المحدثين معضل بفتح الضاد من حيث اللغة " .
يعني لأن المعروف أعضل الأمر فهو معضل كأشكل فهو مشكل وأن لقول المحدثين مخلصا وهو أنه
يؤخذ من قولهم " أمر عضيل " أي مستغلق وشرح هذا أن قولهم عضيل يدل على أن ما في ماضيه
عضل ثلاثيا فعلى هذا يكون لنا عضل قاصرا وأعضل متعديا وقاصرا ونظيره ظلم الليل وأظلم
الليل وأظلم الليل قال الشاعر .

(هما أظلما حالي) .

وغطش الليل وأغطش وأغطشه □ هذا حاصل توجيه كلامه وقد